

كلمة وفد الاتحاد العربي للسكك الحديدية

للأمين العام

للإتحاد العربي للسكك الحديدية

المهندس مرهف صابوني

السادة أعضاء المؤتمر الخامس للتعريب
السادة المشاركون والحضور

للسكك الحديدية (وهو آخر اتحاد عربي نوعي متخصص تأسس عام 1979)، يسعى جاهداً، ومنذ قيامه، لانجاز قاموس المصطلحات العلمية السككية بهدف تعميمه على جميع الشبكات الحديدية العربية، وقد ضمن هذه المهمة، أول خطة عمل له وهامو ذا القاموس اليوم كامل بين أيديكم، وقد استغرق العمل في إعداده قرابة أربع سنوات، ويشمل — كما ترون — اثني عشر ألف مصطلح سككي، وقد اعتمدنا في انجازه، القاموس العام للمصطلحات السككية الذي أعده لفيف من الخبراء المختصين في العالم وأصدره الإتحاد الدولي للسكك الحديدية (UIC) وعممه على الشبكات الحديدية الدولية بعدة لغات عالمية، وكنا كلفنا عدداً من الخبراء اللغويين المختصين بشؤون السكك الحديدية في الأمانة العامة للإتحاد بترجمة المصطلحات الواردة في القاموس الدولي، وعممناها على جميع الشبكات الحديدية العربية لتقوم بمراجعتها وإبداء ملاحظاتها عليها، ثم عرضنا هذه الملاحظات على اللجنة التي شكلت من ممثلي الشبكات العربية

أرجو أن تسمحوا لي بأن أنقل إلى مؤتمر الموقر بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الأمانة العامة للإتحاد العربي للسكك الحديدية أسمى آيات التقدير للجهود الكبيرة التي تبذل من أجل تحقيق مسيرة تعريب المصطلحات في مختلف مجالات الاختصاص، هذه المسيرة التي تسهم في إرساء دعائم التطور التقني والاقتصادي والعلمي في وطننا العربي من جهة وفي توحيد اللغة التقنية والعلمية لأبناء شعبنا في مختلف أرجاء وطننا الكبير من جهة أخرى، وسيبقى ما حققه المختصون والخبراء العاملون في مجال التعريب، وما أسهم به مكتب تنسيق التعريب ومؤتمر الموقر في دفع حركة التعريب وقرار المعاجم واعتمادها وإخراجها إلى حيز التداول في الأوساط العربية، سيبقى هذا العمل القومي الكبير مشعل النور لأجيالنا القادمة.

أيها السادة.

من هذا المنطلق القومي راح الإتحاد العربي

لدراستها، واعتقاد الصيغة النهائية، التي تجدونها بين أيديكم في هذا القاموس، ولا بد لي في هذه المناسبة من توجيه الشكر لمكتب تنسيق التعريب الذي أسهم عن طريق ممثله المختص في أعمال هذه اللجنة.

أيها السادة

لا أريد أن أطيل، ولكنني أودّ التنويه بأن الاتحاد العربي للسكك الحديدية، الذي انتهج نهجا صحيحا على ما أرى في وضع هذا القاموس لم تنته مهمته بعد، وستتابع العمل في المستقبل لاضافة المصطلحات الجديدة، التي يدفع بها التطور التقني لقطاع السكك الحديدية في العالم، وسيعتمد في تنفيذ مهمته النهج نفسه الذي سلكه في اخراج هذا القاموس، لدفع عجلة السكك الحديدية نحو التقدم

والتطور لتسير جنبا إلى جنب مع ركب التطور الواسع الذي تشهده العديد من الشبكات الحديدية في العالم وليشارك الاتحاد في ارساء دعائم الوحدة الاقتصادية المنشودة.

وأخيرا، أكرر شكري لمؤتمركم الموقر متمنيا له النجاح والتوفيق في أعماله، والشكر أيضا للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب اللذين أسهما في الاعداد هذا المؤتمر، والشكر كل الشكر لجمعية اللغة العربية الأردني رئيسا وأعضاء، لاحظتهم المشاركين بالرعاية وكرم الضيافة ولدقة التنظيم البادي في الاعداد هذا المؤتمر.

والسلام عليكم ورحمة الله